

صباح العرب



إبراهيم الجبين

ما بعد عصر
الديجيتال

سنسمع استعمالات جديدة لتعبير عصر الـديجيتال كثيرا خلال الفترة الحالية والطور القادم من الانتقال النوعي في العالم. ليس بالضرورة بسبب عواصف الفيروس وحدها، بل لأن البشر تتوقوا أخيرا طعم التقاعلات الجديدة مرغمين هذه المرة وراغبين في المرات القادمة، فعدت قسم بين قادة كبار وأديرت اجتماعات بين حكومات ودارت تروس شركات علاقات عبر الجسور الجديدة للتواصل.

ملاحظ ما بعد عصر الـديجيتال أخذة بالارتسام يوماً بعد يوم، وسيكون التلفزيون أول أبطالها بعد أن تتفسي الحاجة إليه كجهاز، بل كمحتوى، فالمشاهدون ليسوا "بعازة" تلك التسلسل الإدارية المعقدة التي تقوم عليها نشرات الأخبار على سبيل المثال، ولا حتى لخيارات المحررين في تأخير هذا الخبر أو ذاك أو تقديم أحدهما على الآخر، بل إن السيد الناظم لهذا كله سيكون حرية اختيار المستخدم، كما في منصات المشاهدة الشهيرة اليوم، تنقلنا وغيرها. ولن يكون على المستخدم المشاهد حينها سوى أن يختار ما يريد الإصغاء إليه، والباقي سيكون من دوائر اهتمام الآخرين.

ما التغيير الذي سيحدثه عصر الـديجيتال في نمط التلقي أيضاً؟ هناك الصحف والمجلات والكتب ذاتها، وهناك فوق ذلك أسلوب الكتابة ذاته. وكما يجري الحديث عن تقارير تلفزيونية يتبناها ويعبأها ويقدمها ويضع لها المؤثرات السمعية والبصرية ويخرجها شخص واحد، فإن مهام كثيرة كانت تنقل الميزانيات في بقية فضاءات النشر باتت اليوم عرضة للاختزال. لا المهام وحدها، بل المضمون الفائض عن حاجة الزبون. وهذا سيغني عدم التسامح مع أي محتويات متوسطة القيمة فكيف بتلك المنخفضة أو الريبة منها.

ليس هذا وحسب، بل إن المضمون ذاته، سيتم "تحسينه" وفقاً لمتطلبات السوق، فلم يعد من الممكن مواصلة نشر الصور المروعة والمصورة بشكل بدائي أو تلك التي تنقل مناظر بائسة أو حتى تلك المصنوعة بابتذال عن عالم الفراء والأزياء. قيم بصرية وتحريرية جديدة تتخلق لتكون جاهزة لاختيارات المستهلكين. وهذا سوف يحتاج تدخلات سياسية وعسكرية وإدارية هائلة في أنحاء عديدة من نطاق تغطية عين عصر الـديجيتال الجديدة.

وكما تقول أنت لن أشاهد فيلماً رديء الصنعة، فتستارع هوليوود إلى تحسين صناعتها السينمائية بأعلى الميزانيات، ستقول أنت بنفسك بعد قليل لن أشاهد حدثاً رديء الصنعة فيسارع صناع الحدث وأصحاب القرار إلى تقديم النسخ الأفضل منه وفقاً لأعلى المعايير العالمية.

لا تؤمن بالتشائم بموجب هذا النظام اعتقد أن العلم سيُحضر لنا إلا ما هو أفضل، ولذلك سيواجه كل تلك التغيرات الكبرى ما فيه الخير لمستقبل البشرية بالضرورة، فالأفضل هو الخيار الوحيد الذي تتقاطع فيه مصالح الجميع، أما الوسط والعادي فيذهب جفاء وتذروه الرياح. رمضان كريم.

سجن فلسطيني
لهروبه من الحجر

غزة - قالت وزارة الداخلية الفلسطينية الخميس إن محكمة في قطاع غزة حكمت بالسجن ستة أشهر على فلسطيني هرب من منشأة للحجر الصحي لفايروس كورونا المستجد.

والقي القبض على الرجل (33 عاماً) السبت بعد بضع ساعات من هروبه من المنشأة التي يُعزل فيها من يعبرون من مصر إلى القطاع، إجبارياً لمدة 21 يوماً. وأفادت الوزارة أنه كان بالمنشأة منذ أقل من أسبوع وأجري له اختبار الفايروس بعد القبض عليه وجاءت نتيجته سلبية، وإلى جانب الحكم عليه بالسجن غرم بحوالي 700 دولار. وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالسجن في غزة بسبب انتهاك القيود المفروضة لاحتواء تفشي الجائحة.

ولم تورد الوزارة تفاصيل عن كيفية هروب الرجل من المعين الخرساني المحاط بجدار وتحرسه الشرطة.

الفضائيات تحيل المسحراتي على التقاعد



صوت يصح شهراً واحداً في السنة

وأضافت الصعيدي أن المسحراتي شخصية محبوبة لدى الصغار والكبار على حد السواء، مشيرة إلى أن فانوس رمضان ارتبط بالمسحراتي، حيث كان الأطفال يحملون الفوانيس حول المسحراتي، ويغنون على أنغام الطبله الكثير من الأغنيات المرتبطة بشهر الصوم مثل "حالي يا حالو رمضان كريم يا حالو... فك الكيس وإيدنا بقشيش... يا تروح ما تجيش يا حالو".

ويقتصر عمل المسحراتي على شهر رمضان، أي أنها المهنة الوحيدة التي يعمل صاحبها شهراً واحداً في السنة.

وفقاً للدراسة، يستخدم المسحراتي في مهنته طبله تعرف بـ"البازة"، إذ يُمسكها بيده اليسرى، ويديه اليمنى "سير" من الجلد أو خشبة يُطبل بها في رمضان وقت السحور.

و"البازة" عبارة عن طبله من جنس النقارات، ذات وجه واحد من الجلد، مثبت بمسامير، وظهرا أجوف من النحاس، وبه مكان يمكن أن تعلق منه، وقد يسمونها "طبله المسحر"، والكبير من هذا الصنف يسمونه "طبله جمال"، ويردد المسحراتي على وقع ضرباته على البازة بعض الجمل.

قوموا تسحروا"، ويدق على أبواب المنازل بعضاً كان يحملها في يده. وتطور مظهر المسحراتي على يد أهل مصر، الذين ابتكروا الطبله ليحملها المسحراتي ليدق عليها بدلاً من استخدام العصا.

وأوضحت أن هذه الطبله كانت تسمى "بازة" يدق عليها المسحراتي دقات منتظمة ثم تطورت مظاهر المهنة مرة أخرى، فاستعان المسحراتي بالطبله الكبيرة التي يدق عليها أثناء تجوله بالأحياء وهو يشدو بأشعار شعبية وزجل خاص بهذه المناسبة.

شهدت مهنة المسحراتي على مر الزمان العديد من التحولات ومع ذلك ظلت صامدة، إلا أن دراسة مصرية حذرت مع حلول شهر رمضان هذا العام من أن هذا التقليد في طريقه للأفول بسبب إقبال الناس المتزايد على الفضائيات، لاسيما مع ملازمهم طول الوقت لمنازلهم للحد من انتشار فايروس كورونا.

القاهرة - كشفت دراسة مصرية حديثة أن مهنة المسحراتي باتت مهددة بالانقراض، بسبب انتشار الفضائيات وسهر غالبية الناس حتى الساعات الأولى من الصباح في شهر رمضان.

وتعد مهنة المسحراتي إحدى أبرز المهن الرمضانية وأكثرها شعبية، وهي مهنة قديمة ظهرت في عهد الرسول محمد. ومع التطور التقني انحسرت مهنة المسحراتي وبدأ هذا التقليد الموهل في القدم يندثر تدريجياً أمام التقدم التكنولوجي، لكن نقشي فايروس كورونا المستجد التي بظلاله بقوة هذا العام على هذه المهنة الشعبية، حيث تزايد التوقعات بأن تكون مهنة المسحراتي صعبة إن لم تكن مستحيلة.

ويرجع ذلك إلى حظر التجول الذي تفره أغلب دول العالم في إطار الوقاية من الجائحة، إلى جانب اعتلاء أغلب الفعاليات والانشطة الترفيهية لمنصات الفضاء الافتراضي للتغلب على إجراءات الإغلاق التي شملت كل بلدان العالم تقريباً وفرضت حجراً صحياً.

وأحدث هذا الإغلاق تنافس محموم بين الفضائيات لشد المشاهدين وتشجيعهم على ملازمة منازلهم، وهو ما وجد إقبالاً كبيراً بين الناس وتفاعلاً ساعدهم على التغلب على الملل والسهر لساعات متقدمة من الليل.

وتسعى الفضائيات خلال الموسم الرمضاني الحالي إلى تقديم برمجة رمضان تتحدى عجز جل صناعات الدراما عن إتمام أعمالهم الدرامية. وهذا ما يعزز إمكانية إسقاط مشهد المسحراتي

تستعد الفنانة اللبنانية
باسكال مشعلاني ل طرح
ديو غنائي جديد يجمعها
بالفنان المصري إسفاف
بعنوان «فرصة نرجع»
عبر يوتيوب احتفاءً
بحلول شهر رمضان،
والأغنية من كلمات
الشاعر رمضان
محمد وألحان أحمد
البرازيلي.

باحثون: النيكوتين سلاح في وجه كورونا

باريس - أفاد باحثون فرنسيون أنه قد يكون للنيكوتين أثر يقي من الإصابة بفايروس كورونا المستجد، حيث ستبدأ تجارب وقائية مع رقع نيكوتين لاصقة للتحقق من ذلك.

ووفق ما أظهرت العديد من الدراسات في العالم، يدعم هذه الفرضية العدد القليل من المدخنين في صفوف مرضى كوفيد - 19 الذين أدخلوا المستشفى. وأكدت دراسة حديثة شملت 350 مريضاً بكوفيد - 19 أدخلوا المستشفى 150 كانت إصابتهم أقل حدة لكنهم استشاروا طبيبياً، أن العدد القليل للمدخنين في صفوف المرضى.

وقال مستأذ الطب الداخلي زهير عمورة معد هذه الدراسة "كان بين

المرضى 5 في المئة فقط من المدخنين". وأوضح البروفيسور جان - بيار شانجو من معهد باستور أن الفرضية المطروحة "هي أن النيكوتين من خلال تثبته على متلقيات الخلايا التي يستخدمها فايروس كورونا يمنع من التثبيت عليها" والدخول تالياً إلى الخلايا والانتشار فيها.

إلا أن فرضية النيكوتين لا تزال تحتاج إلى إثبات. وستستخدم بعد الحصول على موافقة نهائية رقع النيكوتين بجرعات مختلفة في إطار ثلاث تجارب منفصلة تشمل إحداهما الطواقم الصحية لمعرفة إن كانت ستوفر الحماية لهم والثانية مرضى في أقسام المستشفى العادية من

مدن يابانية تقدم أقنعة للحث على التبرع

أقنعة مصنوعة محلياً من الكتان والقطن قابلة لإعادة الاستخدام. وأوضح يونكي أورابي وهو مسؤول آخر في البلدة "لقد فوجئت، كانت هناك العديد من التبرعات منذ أن بدأنا تقديم الأقنعة في الأول من أبريل الحالي". وأضاف "لحم البقر والأرز المحليان لا يزالان يتمتعان بشعبية كبيرة، لكنني أشعر بأن ثمة حاجة كبيرة إلى الأقنعة".

طوكيو - تقدم مدن يابانية أطعمة محلية شعبية مثل لحم واغيو والتونة كهدايا للمواطنين الذين يتبرعون بالأموال في برنامج ضريبي خاص، لكن جائحة كورونا جعلت الحصول على أقنعة حاجة لا بد منها هذا العام. وقال مسؤول في بلدة إيشو في وسط اليابان إن الناس قدموا ما يصل إلى 65 دولاراً في مقابل "هدية" هي عبارة عن

ديزني توظف الطاقات
النسائية لقيادة حرب النجوم

لوس أنجلوس - يتم الإعداد لمسلسل تلفزيوني جديد يدور حول "ستار وورز" (حرب النجوم) يولي أدواراً أكبر للنساء لعرضه على منصة "ديزني +" للبت الترفيهي.

وذكر موقع "ديلاين هوليوود" أن "ستار وورز" الجديد سيكون "مسلسل إثارة مع بعض الفنون القتالية، وسيركز على النساء مع أحداث تدور ضمن تسلسل زمني مختلف عن ذلك المعتاد في أفلام ستار وورز". أدت إلى انقسام آراء ووفقاً لما ورد عن مجلة "ذي هوليوود ريبورتر"، سيصور المسلسل وهو من إخراج ليزلي هيدلاند بتقنية الحركة الحية.

وهذه أحدث محاولة لديزني لتجسيد هذه التسلسل من أفلام الخيال العلمي على الشاشة الصغيرة بعد النجاح وكتبا مصورة.



تاجر فلسطيني يرتب الفواكه المجففة في متجره بخان يونس، لاجتذاب المتسوقين استعداداً لاستقبال شهر رمضان